

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المحرر | كتاب الصيام(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد فهذا المجلس الرابع في مذاكرة كتاب الصيام. وهذا حديث ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا. وفي رواية لا تخص يوم الجمعة -

00:00:00

بصيام ولا ليلتها بقيام فدل الحديث على تحريم تخصيص يوم الجمعة بالصيام لنهي النبي عن ذلك ولان يوم الجمعة يوم عيد بالنسبة للأسبوع. ويوم العيد لا يصام. وكذلك نهي عن تخصيص ليلة الجمعة بالقيام عن سائر الليالي - 00:00:20

هذا من البدع التخصيصية ان يخص زمانا بعبادة لم يخصها به النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الصحيحين انه دخل عليه الصلاة والسلام على ام المؤمنين جويرية او ميمونة رضي الله عنهما - 00:00:44

في يوم جمعة وكانت صائمة قال اصمت امس من الخميس؟ قالت لا. قال اصائمة انت غدا يعني يوم السبت وقالت له فقال لا تخص يوم الجمعة بصيام فمن الايام المنهي عنها تخصيص الجمعة. ويذهب بعض الفقهاء الى ان النهي ها هنا نهي لماذا - 00:01:03

نهي للكراهة لا للتحريم يعدون هذا النهي للكراهة فقالوا يكره صوم يوم الجمعة وافراد السبت وافراد الاحد وصوم يوم الشك والصحيح ان افراد هذه الايام بالصيام من النهي المحرم لان الاصل ان النهي للتحريم ما لم يأتي صارفه - 00:01:27

قال رواه مسلم وصح ابو زرعة وهو ابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازيان صححا انه مرسل اي من انه من خبر ابن سيرين لم يسمعه من ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:54

والصحيح انه موصول. كما عليه الجمهور والله اعلم. نعم وعن صلة من من جفر قال ابن زفر ابن زفر قال كنا عند عمار ابن ياسر رضي الله عنه فاتي بشاة - 00:02:13

مصلية فقال. مصلية ولا مصلية ما تصلي يا الشاة؟ لا. ايه الحمد لله. مصلية يعني مشوية من صلي النار لعلي اتيكم بجدوة من النار لعلكم تصطلون فان المصلي يعني الذي صلي به النار حتى اشتواه. نعم - 00:02:30

وقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال اني صائم. فقال عمار من صام اليوم الذي شك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود وابن ماجه والنسائي والترمذي واللفظ له وصححه فقد اعل وقد اعل - 00:02:56

خفية تتعلق بصلة ابن زفر. على كل حال هذا في تحريم صيام يوم الشك. من قال صاما اليوم الذي يشك فيه وهو يوم الثلاثاءين من شعبان الذي لم يرى في ليلته هلال هلال ماذا؟ رمضان فقد - 00:03:16

عصى ابا القاسم وقد دعا اصحابه الى شاة مصلية يعني مشوية. دعاهم اليها فتنحى بعض القوم فقال قال ما بال هؤلاء؟ قال اني صائم قال من صام اليوم الذي يشك فيه - 00:03:36

او الذي شك فيه هل هو من رمضان ولا؟ فقد عصى النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان صيام يوم الشك انه حرام. وهذا خلاف للمذهب المذهب اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثاءين لقطر او لغيم - 00:03:51

فانهم يصبحون صائمين احتمال انهم من رمضان. واخذوهم من قول من قول النبي عليه الصلاة والسلام فان غبي عليكم فاقدروا له الصحيح ان معنى فاقدروا له معناه اتمام العدة كم؟ ثلاثين يوما. لكن هم اخذوه من قوله فاقدروا له اي - 00:04:09

من قول الله جل وعلا ومن قدر عليه رزقه يعني من ضيق عليه رزقه. نعم وعن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. رواه الامام احمد وابو داود - 00:04:30

وابن ماجة والترمذي وصححه وقال وقال احمد هو حديث منكر وكان ابن مهدي لا يحدث به. قال والعلاء ثقة لا ينكر من حديثه الا هذا. هذا الحديث رواه الخمسة عن العلاء ابن عبد الرحمن - [00:04:52](#)

حضرني عن ابيه عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا والحديث اه صححه الترمذي وصححه اكثر المتأخرين واكثر المتقدمين كالامام احمد يعله - [00:05:11](#)

وقالوا انه من مناكير العلاء كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث به ومن اعله البخاري قال فيه نظر واعله ابن المديني الحديث ان صح فيه نهى ابتداء الصيام بعد النصف من شعبان - [00:05:30](#)

اما من صام من اول شعبان فلا يتناوله الحديث. ولهذا النهي عن الصيام في شعبان جاء على ثلاث مراتب المرتبة الاولى ابتداء الصيام بعد النصف منه كما في حديث العلاء هذا - [00:05:49](#)

النهي الثاني تقدم رمضان بيومين. وهو اشد من الاول النهي الثالث هو اشد ان يصوم يوم الشك لان هذه هذا الصيام بعد النصف اذا كان كالتهيؤ والاستعداد والاحتياط لصيام رمضان. فالنهي فيه على - [00:06:05](#)

هذا الوجه ومن لم يصحح الحديث عده من باب المكروهات لا من باب المحرمات اما من ابتداء صيام النافلة قبل النصف فلا يتناوله النهي بحال. نعم عن عبد الله ابن بشرى رضي الله عنه عن عن اخته الصماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض - [00:06:25](#)

فيما افترض. الا فيما افترض عليكم. فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبه او عود شجرة فليمضق. رواه احمد ابو داود وهذا لفظه وابن ماجة. والنسائي وحسنه والحاكم حسنه. وزعم ابو داود انه منسوخ. وقال ما لك هو كذب. وفي ذلك - [00:06:52](#)

والله اعلم. هذا الحديث حديث عبد الله ابن البشري عن اخته الصماء بنت بسر رضي الله عنهما ان النبي نهى عن صيام يوم السبت انا فيما افترض عليكم والحديث اختلف العلماء فيه - [00:07:12](#)

فمالك يقول انه كذب على النبي عليه الصلاة والسلام ومعنى كذب عند الامام مالك كما عند الصحابة اي انه غلط غلط على رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم الامام ابو داود في سننه صاحب السنن ان هذا الحديث منسوخ - [00:07:28](#)

الحديث حسنه النسائي والحاكم جمع من اهل العلم ويدل الحديث على تحريم افراد يوم السبت بالصيام اما اذا صامه مع غيره فذهبت خصوصية يوم السبت والدليل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - [00:07:48](#)

لجويرية اصائمة انت غدا؟ وغدا الجمعة وشو؟ السبت السبت فلو صامت السبت مع الجمعة لا زال النهي ولم يأمرها بالفطر فدل على ان المراد بالحديث النهي عن افراد يوم السبت تخصيصا - [00:08:14](#)

طيب اذا وافق عاشوراء يوم السبت صام؟ نعم يصومه لا لانه يوم سبت لكن لانه يوم عاشور ويصوم اما يوم قبله وهو الافضل او يصوم يوما بعده لتدفع عنها الخصوصية خصوصية صيام يوم - [00:08:34](#)

السبت نعم باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها من الايام التي ينهى عن صيامها افراد يوم الاحد لانه عيد النصرى ومما ينهى عن صيامه صيام ايام اعياد الكفار. كعيد النيروز عند المجوس - [00:08:53](#)

والاكراد وهو اول ايام الربيع فلا يصام ايام واعياد الكفار لان لا يفضي ذلك الى مشابهتهم واليهود يصومون يوم السبت بل يتعطلون فيه عن الاعمال ونحن امرنا بمخالفتهم الان نذكر لكم الاعتكاف لان الاعتكاف من سنن من السنن المتعلقة بالصيام وغير الصيام لكن لما كان الاعتكاف في العشر الاواخر - [00:09:16](#)

الحقه العلماء بماذا؟ بكتاب الصيام نعم باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعد - [00:09:46](#)

متفق عليه وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكف معتكفه. نعم. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. وعنها؟ وعنها رضي الله عنها قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه - [00:10:02](#)

وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ثلاثة احاديث في الاعتكاف

والاعتكاف ما هو الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة هذا الاعتكاف - 00:10:22

وحكمه انه سنة لكنه في العشر الاواخر من رمضان سنة مؤكدة لان النبي قضاه من من شوال لما لم يعتكف في العشر الاواخر متى يكون الاعتكاف واجبا؟ اذا نذره الانسان - 00:10:43

بالله علي ان اعتكف يصير اعتكاف واجب ولهذا جاء في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة المسجد الحرام وذلك في الجاهلية. قال عليه الصلاة والسلام او في بنذك. فامر به بالوفاء بالنذر - 00:11:02
الاعتكاف يكون واجبا بنذره. والا فهو سنة وفي العشر الاواخر من رمضان سنة مؤكدة ما حقيقة الاعتكاف؟ حقيقة الخلوة بالله عبودية وذكر وتبتلا ودعاء وصلاة وقيام مهوب الاعتكاف كشتة وتمشي كما يفعل بعض الشباب رحلة بدال ما يخيمون في الجواخير لخيمور - 00:11:23

في المزارع ولا في الشواطى يخيم في المسجد هكذا بعض الشباب هذا خروج عن معنى الاعتكاف الاعتكاف من احكامه انه افضل ما يكون في العشر الاواخر. تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي يعتكف. واذا قال الصحابي - 00:11:51
كان النبي فيها دلالة على الاستمرار. كان يعني مستمرا يعتكف العشر الاواخر من رمضان ثم حتى توفاه الله دل على انه سنة مؤكدة مما يدل على تأكده انه في سنة من السنوات اعتكف فرأى في اخر المسجد قبابا قد ضربت يعني خيام قيل لمن - 00:12:10
هذه لامهات المؤمنين ترك الاعتكاف تلك السنة وقضاه من شوال. دل على انه سنة مؤكدة واعتكفت قالت ثم اعتكف ازواجه من بعده. اي استمرارا على العبادة التي كان النبي يتعبدها - 00:12:32

دل على ان الاعتكاف يصح للرجل ويصح للمرأة ولا اعتكاف للرجال الا في المساجد والمرأة يجوز لها الاعتكاف بشرطين الاول ان يأذن وليها ان كان لها زوج او ابوها او جدها او اخوها او وليها - 00:12:50
الشرط الثاني ان يؤمن منها وعليها الفتنة واذا اعتكفت وحدة في المسجد يخشى عليها السفهاء ان يفتنوا بها او تفتنهم هي ان تفتن بهم او ان تفتنهم هي اذا هو سنة للرجال والنساء. ما اقل الاعتكاف؟ يقول الفقهاء اقله ساعة - 00:13:09
والاظهر ان اقل الاعتكاف اما يوم او ليلة استثناسا حديث عمر ولان الصحابة كانوا يمكنون في المسجد الساعات ولم ينموها اعتكافا. يمكنونها مع النبي وبعد النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينموها اعتكافا - 00:13:36

فاقله اما يوم او ليلة ولا حد لاكثره تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ومعتكفه هي هي قبة من ادب - 00:13:53

خيمة من صوف تبنى له في اخر المسجد بعيد عن اماكن صلاة الناس وفيه ان المعتكف في عبادة والمسجد كله مكان لعبادته. فيدخل معتكف مباشرة خلوة بربه جل وعلا وبعدا عن الناس والانشغال بهم. الا فيما - 00:14:11
انتفعوا منه به من تدريس او افتاء او غيره. وعنهما رضي الله عنها قالت وان كان يعني هذا من باب الوجود وان كان رسول الله يدخل علي رأسه يعني هو معتكف. بدنه في المسجد ويدخل رأسه الى حجرتها. ما بين الحجر والمسجد الا ستار - 00:14:33
على الباب والباقي جدار. يدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله اي تمشط شعره وتدهنه بالدهن. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا. رواه البخاري اذا متى يجوز للمعتكف خروجه من المسجد؟ يخرج لحاجته - 00:14:56

ما الحاجة وضوء وغسل نمت نعست ها تونا باقي ليلة القدر اي نعم اذا وضوء وغسل وكذلك اكل وشرب اذا لم يؤتى له باكله وشربه وكذلك اذا كان له وظيفة عمل يؤدي العمل ويرجع للمعتكفة - 00:15:17

واذا اشترط اتباع جنازة او صلة رحم مع ان الافضل ان المعتكف لا يعود مريضا ولا يتبع جنازة لانه منشغل بالعبادة اذا يخرج من المسجد لما لابد له منه اي لحاجاته. ما نقول توظف المسجد بل وتغوط وتسبح في المسجد - 00:15:48
لا يخرج خارج المسجد نعم وعنهما رضي الله عنها انها قالت السنة على المعتكف الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج بحاجة الا لما لابد له منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود وقال غير عبدالرحمن بن اسحاق لا يقول - 00:16:11

قالت السنة جعله قول عائشة. نعم الفرق بين اللفظين ان عائشة اذا قالت السنة فانها ترفعه للنبي عليه الصلاة والسلام لكن عبدالرحمن ابن اسحاق لا يقول السنة يجعله من قول عائشة وهذا هو الاصل - [00:16:38](#)

المعتكف لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة لمن؟ لانه منشغل بعباده على فضل وعظم اجر اتباع الجنائز وشهود وشهودها المرطى. لكن لانهم منشغل بالعبادة. ولان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته وفيه المريض ولا يعود - [00:16:56](#)

ولا يمس المعتكف امرأة المس هنا مسان. المس الاول الوطى وهذا من مبطلات الاعتكاف ولا تباشروهن وانتم عاكفون بالمساجد والمس الثاني مس مباشرة ظم وتقبيل ومفاخدة وهذا ايضا لا يصح للمعتكف. فان انزل مع ظمه ومباشرته فسد اعتكافه - [00:17:20](#)

مما يفسد الاعتكاف وان يخرج لغير حاجة. فان خرج لحاجة فلا مانع. ولهذا الحاجة المتكررة كالاكل والشرب. ان لم يؤتى بهما للمعتكف او قضاء الحاجة. النبي عليه الصلاة والسلام عادته صفة. ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:17:48](#)

فقام يقلبها الى بيت اسامة ابن زيد وخارج المسجد فلما رآه اثنان من الصحابة عباد النشر والاخر ركظا فقال على رسلكما انها صفة قال اعليك يا رسول الله؟ قال ان الشيطان يجد ابن ادم مجرى الدم اخرجه في الصحيحين - [00:18:08](#)

ففيه انه خرج يقلب المرأة لماذا؟ لبيتها. هذا من الحاجة اذا الحاجة ما تتحقق فيها معنى انه يحتاج اليها احتاج المعتكف انه يبيع ويشري. يحاسب المطعم جاب لها العشاء ها يحاسب الغسال جاب لها ثيابه يخرج خارج المسجد - [00:18:28](#)

لان المساجد لا بيع فيها ولا شراء طيع شي وهو محتاج له يخرج خادم المسجد ويكلم بالحوال يقول ابحثوا عن هذا الشيء الضائع المساجد لا تكون للاشدان الضالة هذا من الحاجات - [00:18:54](#)

رضي الله عنها وهذا الذي جعل عبد الرحمن ابن اسحاق لا يعده من من المرفوعات قالت ولا اعتكاف الا بصوم هذا ليس بصحيح لان عمر اعتكف ليلة المسجد الحرام والليل ما فيه صيام - [00:19:12](#)

لكن افضل الاعتكاف يكون مع مع الصوم. فلا هنا لا لنفي الكمال لا لنفي الجنس ولا اعتكاف الا في مسجد جامع والصحيح ان معنى جامع تجمع فيه الصلاة تصلى فيه الصلاة جماعة - [00:19:28](#)

ليس معناها مسجد جمعة. لو اعتكف بمسجد فروط جاز له ان يخرج يؤدي الجمعة مع المسلمين ثم يرجع الى مسجده ولكن الافضل ان تكون في المسجد الجامع لننا يتكرر خروجه - [00:19:46](#)

اقل ما يكون خروجه للجمعة كم بالاعتداء في الاواخر؟ مرة واحدة. وقد يكون من؟ كم؟ مرتين. يصير ثلاثة. ما يصير ثلاث مرات العشر الاواخر ما يتكرر فيها الجمعة ثلاث مرات - [00:20:00](#)

نعم ابني عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه. رواه الدرقي والحاكم والصحيح انه موقوف ورفعوه وهم والله اعلم. حديث ابن عباس هذا يعارض قول حديث السوف حديث عائشة ولا اعتكاف الا بصوم - [00:20:16](#)

ان ابن عباس يقول ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه والصحيح ان هذا موقوف على ابن عباس الا ان يجعله على نفسه يعني لله علي ان اعتكف عشرة ايام من رمضان - [00:20:41](#)

او ان اعتكف وانا صائم. فهنا يجب عليه ان يكون اعتكافه مع صيامه. والا يصح الاعتكاف بغير صيام والدليل حديث عمر نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام. والليل لا صيام فيه لا صيام واجب فيه لان الليل وقت ايش - [00:20:55](#)

وقت الفجر ما هو وقت الصيام وهذا الذي جعل عبد الرحمن بن اسحاق ذلك موقوف على عائشة وهذا موقوف على ابن عباس. وهذا هو الاظهر لكن عائشة فيما اختارته في بعض - [00:21:15](#)

ما سبق دلت عليها سنة النبي عليه الصلاة والسلام متى يخرج المعتكف ومتى يدخل وهذه محل خلاف بين الفقهاء الصحيح ان المعتكف يدخل من صلاة الفجر كما جرى في حديث عائشة - [00:21:29](#)

وعند الحنفية يدخل من غروب شمس ليلة الحادي والعشرين لان مقصوده ليلة القدر حديث عائشة ان النبي دخل معتكفا. متى يخرج المذهب مذهب الحنابلة يخرج المعتكف من معتكفه الى مصلى العيد - [00:21:49](#)

والجمهور وهو الصحيح ينتهي اعتكافه بغروب شمس اخر ايام رمضان لان معنى اعتكافه لادراك العشر الاواخر من رمضان وبغروب شمس اخر ايام رمضان انتهت العشر في الاواخر نعم باب في ليلة القدر. هذا الباب السادس وهو اخر ابواب كتاب الصيام - [00:22:10](#)

وما اخره الا تشريفا له ونفتى للاهتمام اليه نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:39](#)

وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحراها في السبع الاواخر. متفق عليه ليلة القدر لماذا سميت هذه الليلة بهذا الاسم وحصل اقوال العلماء لامرين لعظيم قدرها - [00:22:57](#)

ورفع شأنها الامر الثاني لان فيها انزال مقادير السنة قال الله جل وعلا حاميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفتح كل امر حكيم امرا من عندنا - [00:23:16](#)

انا كنا مرسلين وهذه الليلة الشريفة الفاضلة عبادتها وقيامها خير من عبادة الف شهر خير من عبادة اكثر من اثنتين وثمانين سنة وجاء في حديث الحسن العريني عن ابن عباس وفيه انقطاع - [00:23:39](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر للصحابة رجلا من بني اسرائيل حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله الف شهر لم يكل ولم يمل قال الصحابة رضي الله عنهم واينا يبلغ مبلغ هذا - [00:24:01](#)

من يبي يصير مثله الف سنة وهو يجاهد في سبيل الله فانزل الله لهذه الامة رحمة ولطف بها انا انزلناهم في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر وما ادراك من باب ايش؟ التفخيم والتعظيم. ليلة القدر خير من الف شهر - [00:24:19](#)

اذا احسن قيامها وادى فيها العبادة على وفق السنة. قائما بها على مقام التوحيد والاخلاص يقول ابن عمر رضي الله عنهما حديث في الصحيحين ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام - [00:24:39](#)

كيف اروها لامرين ان الصحابة رضي الله عنهم احرصوا الناس على الخير وعندهم همة فمن تعلقهم بهذه الليلة تواردوا عليها في المنام والله جل وعلا كشفها لهم في منامهم لان الصحابة امة التشريع عليهم نزل الوحي - [00:24:58](#)

وفي شأنهم نزل القرآن. فهم اهل التشريع واخبر النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارى رؤياكم قد تواطأت تعني تقاربت واتفقت انها في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر - [00:25:24](#)

ما السبع الاواخر ذكر فيها ابن رجب رحمه الله خلافا طويلا بناء على حديث سابعة تبقى لتاسعة تبقى السبع الاواخر من ليلة ثلاثة وعشرين الى اخر شيء او من ليلة - [00:25:46](#)

واحد وعشرين ليلة ثمان وعشرين وهذه من تطبيقها في انها اكثر ما تكون في هذه السبع الاواخر وليس في الحديث مأخذ عند اهل التعبير واهل المنامات والاحلام انه يعول في ليلة القدر على المنامات - [00:26:03](#)

لان الذين اروها هم الصحابة. ومن مثل الصحابة؟ والذي عبرها نبينا وما مثل النبي عليه الصلاة والسلام ما يتهوق فيه المتهوكون. اللي لهم دندنة وشنشة كل سنة اذا جثا رمضان العشر الاواخر عبر المعبر العلاني والمعبر الفلنتاني - [00:26:27](#)

ان الرؤية ان ليلة قدرها السنة هذي ليلة كذا ويغتر بها الجهال وينخدع بها السذج. فيهملون ما قبلها من الليالي ويهمون ما بعدها بناء على منام قد يصدق وقد يكتب الغالب انه لعب من الشيطان. من حباله ومن مكره في المسلم - [00:26:49](#)

فلا يعول له نعم اذا جاء بان الصحابة رواه على الخشم على العين لكن ذولا ما هم صحابة هذولا يعول على مناماته ومن اراد هذه الليلة قام العشر كلها تتكرر هذه الظاهرة كل سنة يا اخواني. فلان المعبر المشهور وجته الوسائط والوسائل والتواصلات وداعت هذا هذه الشائعات - [00:27:13](#)

ولهذا لاحظوها خصوصا ليلة جمعة او ليلة خمسة وعشرين او ليلة سبعة وعشرين تجيكم ها التعبيرات وتروج سوقها عند هؤلاء وذولا ما دروا انهم وقعوا ضحايا للشيطان ليصرفهم عن هذه الليلة الشريفة - [00:27:42](#)

لماذا؟ بما خدعهم به في مناماتهم والمنام لا يعول عليه الا عند طائفتين يكون هو المعول عليه بالاحكام والاعتقادات. عند الصوفية وعند الخوارج انظروا الان الخوارج الدواعش وغيرهم والجهة والقاعدة يعلمون مصداقية فعلهم بمنامات يتواطؤون بها ثم تداع

ومنها شعارهم باقية ومتمددة من اين جاءت من مناماتهم وما حادث الحرم ببعيدة حادثة شهيمان وربعه اللي جعلهم يتجرأون على الحرم لانهم تواردوا في منامه ان فلان ابن فلان هو المهدي. صدقوا هذا المنام فصار اعتقادا له - 00:28:27
والصوفية يبنون بالنام اعتقادهم في الولاية والكرامة وكلاهما مجانبان لمذهب السنة والجماعة. بل هما من مذاهب اهل الاهواء ومذهب الردى. نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط. العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين - 00:28:46

خطبنا فخرج فخطبنا فخرج وخرج صبيح من هي صبيحة الصبح صبيحة هي اخت هنيذة صبيحة عشرين. احسنت. خرج صبيحة عشرين نعم. الصبيحة عشرين فخطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيته - 00:29:13
او قال نسيته فالتمسوها في العشر الاواخر ثم انسيته او قال او قال نسيته. نعم. او قال نسيته فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع. فرجعنا - 00:29:37
وما نرى في السماء قد قزعة فجاءت وما نرى في السماء قزعة. القزعة قطعة السحاب الصغيرة. اي نعم وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد. وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه -

00:29:57

وسلم يسجد في الماء اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حتى رأيت اثر الطين في جبهته متفق عليه واللفظ للبخاري. هذا حديث ابي سعيد وهو اصل في هذا الباب باب القضاء والقدر. النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف تلك السنة العشر الوسطى من رمضان - 00:30:16
لماذا ما السبب يتحرى ليلة القدر ثم استقر اعتكافه في العشر الاخير من رمضان لما اعلم انها في العشر الاواخر من رمضان فصار الاعتكاف في العشر الاواخر هو السنة الثابتة المطردة المؤكدة - 00:30:35
يقول ابو سعيد رضي الله عنه اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين هذا وجه الحنابل لما قالوا ان المعتكف يخرج صبيحة العيد - 00:30:57

يخرج صبيحة العيد يوم العشرين اخر ايام ايش العشرة الوسطى فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه اني رأيت ليلة القدر رأيتها في المنام ومن ام النبي وحي. ثم انسيته في لفظ ثم نسيته - 00:31:13
اي انساه الشيطان اياه لان الله يقول وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره النسيان من الشيطان خصوصا في هذه الاعمال والله جل وعلا اقر النبي على النسيان وهذا نوع وظرب من دروب النسخ - 00:31:38
لم ينسخ فضلها وانما انسى نبينا تحديد ليلتها. ليجتهد الناس ومنهم نبينا في العبادة صلى الله عليه وسلم ثم انسيته ورأيت اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين ذكر العلامة - 00:31:59

ان صبيحتها وهذي بعد انقضاء الليلة وانتهائها رأى انه يسجد في صبي في ماء وطين ولهذا اوضح علامات ليلة القدر وهي خروج الشمس مثل الترس كالقرص لا شعاع لها لا تكون الا بعد انقضاء الليلة - 00:32:20
لماذا ليبتلي الله المؤمنين ويجعلهم يحرسون على هذه الليلة يقول رضي الله عنه فخطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيته او قال نسيته فالتمسوها في العشر الاواخر. في الوتر. قوله في الوتر - 00:32:43
قتل من باب التغليب ليس انها لا تكون الا بالشفع لان الصحيح من اقوال العلماء كما دلت الدالة ومنها حديث ابي سعيد هذا ان هذه الليلة متنقلة ليلة القدر المتنقلة في العشر الاواخر تكون في الاوتار وهي اكد وتكون في الاشفاع - 00:33:01
لا تكونوا في ليلة واحدة ثابتة فيها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. يعني الوتر اكد كما قال التمسوها في ليلة خمس وعشرين ليلة سبع ليلة تسع من باب الاكدية - 00:33:23

لا من باب التحديدية واني رأيت اني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع. قال فرجعنا لانهم رضي الله عنهم طلاب خير حريصون على الكمالات يقول ابو سعيد فوالله ما نراه في السماء من قزعة ما فيها ولا قطعة سحابة. صافية - 00:33:38

يقول فما هي الا ان جاءت سحابة فانتشرت فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان سقف المسجد من اين من جريد النخل يعني لا يكف عن المطر و اقيمت الصلاة وصلاة الفجر. فرأيت رسول الله يسجد في الماء والطين. حتى رأيت اثر الطين في جبهته -

[00:34:03](#)

في لفظ في جبهته وانفه اذا تحققت الرؤية ان ليلة كم؟ احدى وعشرين وهذا دليل من قال ان الليل متنقلة لانه جاءت احاديث انها في ليلة خمس ليلة سبع ليلة تسع وفي ليلة واحد وعشرين دل على تنقلها - [00:34:26](#)

وجاءت احاديث عن ليلة سبع وعشرين اذا هذا من باب الاكديّة ومن باب التغليب لا من باب التحديد فلا تكون الا في هذه الليلة نعم وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود وقد روي موقوفا - [00:34:47](#)

نعم عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت ارأيت اي ليلة ان علمت ان علمت في ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قلولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني. رواه الامام احمد ابن ماجه - [00:35:10](#)

والترمذي وصححه اللفظ له. والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين. وفي قوله نظر والله اعلم. في قول من نظر ها؟ في قول الحاكم من الذي يعمل كلام الحاكم؟ ابن عبد ابن عبد الهادي اما حديث معاوية رضي الله عنه الذي رواه - [00:35:32](#)

وابو داود باسناد صحيح فانه روي موقوفا وروي مرفوعا. الاشبه انه موقوف وكان معاوية وابي بن كعب رضي الله عن الجميع يرون انها ليلة السابع والعشرين وليس في هذا انها تحديد لكن هذا في انها اكثر وارجا ما تكون من الليالي ليلة سبع وعشرين - [00:35:53](#) والعلماء تكلموا عليها كلاما طويلا وافردها ابن رجب قال لان ليالي السبع والعشرين او السبع وسبع والعشرين تأتي كثيرا في الشريعة في بيان التفضيل والمفاضلة فهي ارجى الليالي في الاوتار ليلة سبع وعشرين - [00:36:22](#)

قد تكون في غيرها وقد تكون في الاشفاق. من قام العشر كلها ادرك هذه الليلة قطعا والعشر اذا كان الشهر هافيا تسع ليالي واذا كان كاملا عشر ليالي طيب في حديث عائشة انها قالت يا رسول الله ارأيت ان انا علمت - [00:36:45](#)

ليلة القدر كيف يعلمها الانسان قالوا يعلمها بامرين بعلمات ظاهرة او بمعلمة بعلم قلبي يحدث في حده وفي روعة وفي قلبه انها هذه الليلة وقيل المعنى ان انا وافقتها لان من قام العشر قطعا سيوافقها. فماذا اقول فيها - [00:37:14](#)

وهذا من فقه عائشة رضي الله عنها ما فقهها؟ فقهها رضي الله عنها انها سألت هذا السؤال فانتفعت الامة من سؤالها ولهذا وصفت رضي الله عنها بالمرأة العاقلة الفقيهة. وهي افقه النساء - [00:37:39](#)

سؤالها هذا يدل على فقهها. ان انا وافقتها وش اقول؟ لماذا ادعو؟ قال قلولي اللهم انك عفو والعفو من اسماء الله تحب العفو وهذه من صفات الله اذا توسلت الى الله باسم - [00:37:56](#)

وبصفة والله يقول لله الاسماء الحسنی فادعوه بها اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني حديث رواه اهل السنن وهو حديث ثابت لكن ليس على شرط الشيخين بعضهم يزيد اللهم انك عفو كريم - [00:38:15](#)

زيادة كريم جاءت من وجه ضعيف لو دعا بها لا غضاضة. ليه؟ لانه توسل الله باسمين باسم العفو وباسم الكريم والاولى الوقوف على ما ورد اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:38:41](#)

قالوا والدعاء بالعفو يشمل المغفرة والرحمة والعفو واعظم منه الدعاء بالمرضات ولهذا من جوامع الدعاء سؤال الله العفو والمعافة الدائمة في الدنيا والاخرة انه ما سأل احد الله اعظم من هذا السؤال. اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدنيا

والاخرة - [00:38:59](#)

بقي في تمام هذه هذا البحث التنبيه على مخالفات تقع في ليلة القدر وايضا التنبيه على علاماتها اما المخالفات فاعظمها تخصيص ليلة سبع وعشرين بالعمرة وهذا نعاني منه جدا. فان ازحم ما يكون الحرم على مدار السنة متى - [00:39:28](#)

يوم الافاضة ولا لا؟ يوم العيد طواف الافاضة ها يا حجاج وش رايكم الجواب لا ليلة سبعة وعشرين ازحم ما يكون الحرم من الناس يأتون في مكاتب الافتاء محرمون ما عليه الا ازار - [00:39:59](#)

رداءه طاح من الزحام لماذا؟ لانهم يعتقدون ان العمرة ليلة سبعة وعشرين لها فضيلة وليس ليلة سبع وعشرين خصيصة بالعمرة انما العمرة فضيلتها في رمضان كله تخصيص ليلة من رمضان للعمرة هذا من الامور المحدثه - [00:40:22](#)

الملاحظة الاولى الملاحظة الثانية او المؤاخذه الثانية اتخاذ ليلة سبع وعشرين انها هي ليلة المهرجان ولهذا فساق المسلمين كثير من عوامل يتخذونها ليالي لعب ومهرجان واحتفالات. ويظهر اخر ذلك في وسائل اعلامهم وقنواتهم - [00:40:42](#)

ويسمون ليلة القدر وما حق هذه الليلة ان يجعل فيها اللعب واللهو والاطعمة والاشربة وما الى ذلك الملاحظة الثالثة تخصيص ليلة القدر ليلة سبع وعشرين واهمال ما قبلها وما بعدها - [00:41:06](#)

نعم قال به معاوية وابي وهما من الصحابة. لكن قولهما لا يعني انها لا تكون في غير هذه الليلة كما ثبت انها ليلة متنقلة الملاحظة الرابعة وهي اشهر الملاحظات اهمال كثير من المسلمين بليلة القدر - [00:41:25](#)

فلا يلحقون لها بالا وهي مثل غيرها من الليالي بل اكثرهم تسوقهم وجلسهم وديوانياتهم وشبائهم تكثر في العشر الاواخر الناس يترزقون الله. يتلفحون لمرضاته. في المساجد وهؤلاء غصت بهم ايش؟ الاسواق. لاجل ثوب العيد - [00:41:49](#)

وشماغ العيد وملابس العيد فلعب بهم الشيطان وصرفهم عن الباقي عن المهم. الباقي الى غير المهم الفاني اما علامات هذه الليلة فمجموع الاثار والاخبار تدل على اربع علامات العلامة الاولى وهي اوضحها ان الشمس تخرج في صبيحتها كالقرص. كالترس لا شعاع لها - [00:42:13](#)

وسبب ذلك والله اعلم ان هذا المخلوق العظيم وهو الشمس خضع وانكسر لكثرة تنزل رحمت الله ملائكتي تلك الليلة ترتفع الشمس وهي قرص لا شعاع لها الشمس وهي الشمس خضعت - [00:42:45](#)

فكيف بقلوب اشد قساوة من الحجارة والجبال الصم الجلد العلامة الثانية انها ليلة ليلة وضيفة لماذا وضيفة؟ من كثرة تنزل الملائكة والملائكة خلقوا من نور. وتعرف هذه العلامة في من عاش في البراري - [00:43:07](#)

وسألنا الصلحاء من اهل البر من البدو فانهم يحسونها ظاهرا ليلة وضيفة كأنها كشافات. من وراء الجبال اما اللي في المدن اضاءاتهم كاشفة ما يحسون حتى ما يفرقون بين الفجر الصادق والكاذب - [00:43:31](#)

العلامة الثالثة انها ليلة ساكنة ساكنة فلا رياح ولا شهب ترمى ولا اعاصير ولا براكين. وهذا مشمول من قول الله جل وعلا سلام هي ليلة سالمة وليلة هادئة وساكنة. سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:43:51](#)

كم علامة الان؟ ثلاثة نحتفي به ونزيد الرابعة نجيب الرابعة العلامة الرابعة ان هذه الليلة قالوا لا يسمع فيها نباح كلاب ولا نهيق حمار لان الشياطين خضعت من تنزل ملائكة الله عز وجل فيها - [00:44:21](#)

من يتنزل فيها في نص الاية الملائكة والروح من الروح؟ جبرائيل واذا جاءت الملائكة هربت من؟ الشياطين. هذه اشهر علامات هذه الليلة التي جاءت في الاثار والاخبار واوضحها هي علامة لا تعرف الا بانقضاءها - [00:44:47](#)

ومن قام العشر كلها ايماننا واحتسابا فانه تحقق له قيام هذه الليلة الشريفة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن وافقها. وممن وفق لقيامها ايماننا ابتسامة وقبلت منه في كل سنة والا يحرمنا اياها بذنوبنا ولا بسيئاتنا وبه يتم الكلام على هذا الباب - [00:45:13](#)

وعلى هذا الكتاب في هذه المجالس الاربعة نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح ناخذ من الاسئلة يا شيخ فرحان كلها ها عاد كيفكم انتو تاخذوها كلها اصبروا ها خمس دقائق يعني. خمس دقائق خافية يستوعب هو سؤال واحد. يقول ما الفرق بين كفارة المفطر عمدا ومن ترك - [00:45:38](#)

قضاء الى رمضان التالي الكفارة بالاثم من افطر عمدا لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه اما من اخر رمضان القضا حتى جاء رمضان الثاني هذا اثمه اقل ممن افطر عمدا - [00:46:08](#)

لكن اوجب اوجب على من اخر اطعام من باب جبر المعصية لكن ذاك ما تجبه معصيته الا بالتوبة يقول هل ورد حديث في صيام يوم عاشوراء في يوم بعده؟ نعم. حديث ابن عباس صوموا يوما قبله او يوما بعده. والحديث مختلف - [00:46:24](#)

فيه واكثر المتأخرين على تحسينه وفيه معنى اخر حصول مخالفة اهل الكتابين في الصيام اما يصوم يوم قبله او يوم بعده فيحصل

له المخالفة والله اعلم يقول هل يباح الوصال الى وقت السحر؟ نعم مع الكراهة - [00:46:46](#)

فان آا اكل السحور زال التحريم وان واصل مع الفجر اليوم الثاني وقع في التحريم والوصال مكروه لان السنة تعجيل الافطار والله اعلم يقول هل اقوال اهل العلم في الصيام في السفر على الافضلية فقط؟ وفي الفرض دون النفل حنا ذكرنا ان الافضل يراعي حاله وكلام - [00:47:08](#)

كله يا اخواني في صيام الواجب لان صيام النافلة في الحظر ما يجب. فكيف يجب في السفر والافضل في الحظر آا في السفر ان لا يصوم النافلة وانا حججت مع المشايخ - [00:47:33](#)

شيخنا الشيخ بن باز وشيخنا الشيخ محمد بن عثيمين وغيرهم وما كانوا يصومون عشر ذي الحجة في في مكة مع انهم يأتون الى مكة مبكرين العشرين من ذي القعدة - [00:47:50](#)

يرون انفسهم ماذا؟ اهل سفر وفي خدمة الحجاج وفي خدمة الناس يقول قضيت ايام من رمضان الماضي متفرقا اه اوقظت ايام من رمضان المتفرقا كل شهر تصوم يومين. وقيل لي ان هذا لا يجوز يجب ان يكون الصيام متتابعا وفي شوال. لا - [00:48:04](#)

افضل ان يكون القضاء متتابعا وفي شوال الافضل لكن لو صام في كل شهر يوم يومين هذا صيام جائز قد عليه الانسان والله اعلم يقول بعض العلماء يرى ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد الثلاثة فهل هذا صحيح؟ نعم هذا قول لبعض اهل العلم. ممن يفتي به من المعاصرين الشيخ ناصر - [00:48:28](#)

الدين الالباني رحمه الله. لكن هذا القول قول مرجوح والحديث لا اعتكاف الى المسائل الثلاثة فيه ضعف. وعلى فرض صحته فالاعتكاف فيها افضل الاعتكاف فيها افضل لان الاعتكاف الشريعة شعيرة تشمل المساجد كلها. وهي افضل المساجد. ورجح هذا ابن القيم - [00:48:52](#)

رحمه الله في الهدي وشيخ الاسلام. وعليه الفتوى عند اهل العلم. اما تحريم الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة هذا في تعطيل بلدان المسلمين من شعيرة الاعتكاف. والاعتكاف السنة مؤكدة نعم - [00:49:15](#)

والله اعلم يقول اريد الاعتكاف ولكني موظف ماذا اعمل؟ الحمد لله. اعتكف واطهر من المسجد الى عملك وعود على معتكفك افعلوا هذا كثير من المعتكفين. لا سيما والعمل لا يستوعب العشر الاواخر كلها - [00:49:32](#)

الاجهزة الرسمية كم يوم خمسة وعشرين رمضان يعني يعتكف خمسة ايام اه خمسة ايام للعمل وخمسة ايام وهو معتكف فيجوز ان يذهب الى عمله ثم يعود الى المعتكف ويدخل هذا في خروجه للحاجة. ما حدود المسجد المعتكف - [00:49:48](#)

وهل يجوز ان يخرج المعتكف للبيت الى اغتسال حمامة في المسجد؟ وهل شراء الثياب وتفصيلها من اسفلت خروج المعتكف اما ثياب العبد الان فصلها. ولا تشغلنا بها. فصلها الان واخيطةا الان لك ولعيالك. لا تتخذها عذرا حتى - [00:50:08](#)

سرداد مرداد من المسجد الخياط. اول وقصر وخبن وما الموديلات ما تطلع الا في رمضان. ها؟ الموديلات؟ الخكري لا اخي كان يقعد عند اهله. واما ما يتعلق بخروجه للاغتسال فهذا يختلف. بعض الناس ما تطيب نفسه ان يغتسل في مغتسل - [00:50:25](#)

عام ولا يرتاح في مثل هذا فهذا يبني على حاجته في نفسه فان كان البيت قريب لا مانع اما اذا كان البيت بعيد لا الامر الثالث حدود المسجد كل ما اشتمل عليه بناء المسجد وساحاته المتصلة به - [00:50:46](#)

هذا كله من المسجد ما معنى زحلط؟ معنى زحلط يعني غفر لك. ومعنى زحلط وغفى الله قاعد الدشير. اللي ما يبالون وهو اسم لفسقة او بعض فسقة العوام بعض الناس فاضي اي نعم - [00:51:04](#)

يقول هل تؤثم؟ هل تأثم الزوجة عندما تصوم يوم تطوع بغير اذن زوجها؟ نعم. لا يحل لها يعني معنى ما معنى قوله لا يحل يعني فتأثم الا اذا كان اذا كانت تعلم انه يوافق ويرضى ينتفي اثمها الى الكراهة حتى تستأذنه - [00:51:31](#)

وزوجها ان كانت فعلتها مرة او مرتين لا يؤاخذها اما اذا كانت لا تعانده يعاندها هو ويفسد صيامها بما يعرف. والله اعلم يقول هل يجوز التحدث بان هذه الليلة ليلة القدر تتبع علاماتها؟ التحدث من باب اه التذاكر لا مانع لكن من باب صرف الناس عن الليالي قبل -

[00:51:53](#)

قبلها وبعدها لا وكثير للحديث المباشر وعبر التواصل والجهزة وغيرها يراد منه الثاني صرف الناس عن الليالي وكأن هذا يقول انا جبت الذيب من اني وان كنت الاخير زمانا لاتي لمن لم تأتي به الاوائل - [00:52:19](#)

السؤال الاخير شخص نوى ان يفطر ولم يفطر يقول الفقهاء رحمهم الله ومن نوى الفطرة افطر اذا عزم على الفطر فانه يكون مفطرا وان لم يطعم شيئا. لان الاعمال بالنية - [00:52:37](#)

والله اعلم. نعم الله لفضيلة الشيخ ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان يكتب خطواته في موازين حسناته - [00:52:53](#)